

رياضة المرأة والتكنولوجيا الرقمية بين الواقع والمأمول في ضوء أهداف التنمية المستدامة

م.م. ضي سالم حمزة ، أ.م.د. مهند نزار كزار

العراق/جامعة المستقبل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

أصبحت الرياضة محور حيوي في تحقيق الأمن القومي للدول، ترجع أهمية البحث:

في إطار سياسية النهضة الشاملة التي تنتهجها العراق فقد هدفت ان تكون العراق نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم، الهدف الرئيسي من المشروع البحثي: يهدف هذا المشروع البحثي الى (صياغة الرؤية الشاملة للنهوض بالرياضة النسوية بالعراق بالارتكاز على مع رؤية ٢٠٣٠). وجاءت التوصيات (المشروع البحثي) في ضوء العرض السابق من حقائق وبيانات إحصائية عن واقع ممارسة المرأة بالعراق من الفئة العمرية (١٥+) سنة فأكثر، قام الفريق البحثي بصياغة مجموعة من التوصيات والمبادرات والبرامج في ضوء الهدف الرئيسي والأهداف الفرعية التي تم تحديدها في هذا المشروع البحثي.

الكلمات الافتتاحية: التنمية المستدامة.

Abstract:

Sport has become a vital axis in achieving the national security of Iraq. The importance of the research is due to :Within the framework of the comprehensive renaissance policy pursued by the Iraq, the vision of the of Iraq (2030) aims to make the Iraq a successful and pioneering model in the world. The main objective of the research project:). The recommendations (research project): In light of the previous presentation of facts and statistical data about the reality of women's practice in the Iraq of the age group (15+) years and over, the research team formulated a set of recommendations, initiatives and programs in light of the main objective and sub-goals that were identified in this research project

Key words: sustainable development

١- المقدمة:

أصبحت الرياضة محور حيوي في تحقيق الأمن القومي للدول ويرجع ذلك إلى ارتباطها الوثيق بصحة الإنسان وخلو جسمه من الأمراض والضعف البدني الذي يعيقه عن الانجاز بكفاءة وفاعلية، وتعتبر ممارسة النشاط البدني حق أصيل لكل أفراد المجتمع على حد سواء وبالرغم من اختلاف مستوياتهم واتجاهاتهم وميولهم، وتعتبر المرأة أحد الأركان المحورية الفاعلة في تحقيق استقرار المجتمع وتنميته وتقديمه. وترجع أهمية ممارسة المرأة للرياضة إلى عدد من المبررات الخاصة التي ترتبط بها بحكم الحمل الولادة و حاجتها للتزويم والتزاماتها الاسرية، هذا فضلاً عن التحديات الثقافية والاجتماعية السالفة التي تمثل تحدي أمام الممارسة الرياضية للمرأة في المجتمعات الشرقية عموماً والمجتمعات العربية على وجه الخصوص. وفي ظل التطورات المصاحبة للعولمة وتغير الاتجاهات والمعتقدات حول اشتراك النساء في الرياضة، فقد أصبحت ممارسة المرأة للنشاط الرياضي واقع ملموس والذي لا يقتصر فقط على مجرد المشاركة الترفية ولكنه أمتد إلى الممارسة التنافسية، حيث يوجد العديد من النماذج المشرفة للاعبات بالمجتمع العراقي والذين تمكنا من إثبات قدرتهم على مواكبة التطورات الرياضية وخوض المنافسات في العديد من الألعاب الرياضية وعلى أثر ذلك قامت بعض الاتحادات المركزية بتكون فرق ومنتخبات للنساء من أجل المشاركة في المحافل المحلية والإقليمية والعالمية. وتشهد العراق نهضة اقتصادية يواكبها تغير في العادات الحياتية للمجتمع العراقي، والذي أدى بدوره إلى انخفاض مستويات النشاط البدني ما بين أفراد المجتمع وانعكس ذلك على ارتفاع مستويات البدانة وترواحت نسبة انتشار الخمول وضعف مستوى النشاط البدني في المجتمع العراقي ما بين (٩٩-٤٣٪) وهذا ما أكدته دراسة Al-Hazzaa, H.M., Abahussain (٢٠١١) (٢) في بعض الشرائح السكانية، وتشير الدراسات أن النساء في العراق يشتركن في النشاط البدني متوسط الشدة عن طريق أداء المهام المنزلية، وقد أظهرت الدراسات ان اشتراك الرجال العراقيون في الأنشطة البدنية متوسطة الشدة ومرتفعة الشدة أكثر من النساء. ومن الأهمية بمكان عند دراسة مستويات النشاط البدني ألا يكون بمغزل عن فهم تأثير النواحي الثقافية والاجتماعية التي تلعب دوراً كبيراً علي نسبة ممارسة الأنشطة البدنية، فمن المعروف أن التنوع في الثقافات يؤدي إلى تنوع واختلافات في النواحي الصحية والبدنية ما بين مجتمع وأخر، والتي تتأثر بدورها بالمعتقدات (٣)، وقد أشارت Al-eisa, E. S., & Al-Sobayel (٢٠١٢) (١) في دراسة على عينة بلغت ١٦١٦ فتاة متوسط أعمارهم (٢٦) سنة إلى أن مستوى النشاط البدني عند العراقيات منخفض ولا يصل إلى المستوى المتعارف عليه عالمياً حيث أشارت إلى أن عدد الخطوات لأفراد عينة البحث التي تقطعنها يومياً كان بمتوسط قدره (٥١٤) خطوة في اليوم، ويعتبر ذلك الرقم متواضعاً جداً أمام الأرقام العلمية التي تسجل معدل (١٠) ألف خطوة يومياً، وأشارت أن مستوى النشاط البدني عند الفتيات العراقيات يماثل مما هي في عمر (٦٥) سنة فيما فوق، ونظراً للأهمية العظمى للنشاط البدني وخاصة في مجتمع الشباب

وخصوصاً بالنسبة للمرأة العراقية التي تعمل في الحقل التعليمي لما له من أثر بالغ في التأثير على العديد من الأجيال سواء كان هذا الدور تمثل في دورها الاسري أو من خلال سنوات الخدمة اللاحقة في المجال العملي.

كما أشارت أيضا دراسة (Mabry, Koohsari, Bull, & Owen ٢٠١٦) (٤) عن مستويات النشاط البدني وال الخمول في الدول المنتجة للبترول. وقد قاموا بتحليل حوالي ١٠٠ دراسة باللغة الانجليزية في الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٦ حول النشاط البدني وال الخمول في الدول المنتجة للبترول في شبه الجزيرة العربية، وأشارت الدراسة إلى ظهور بعض الأمراض التي كانت غير شائعة في تلك المنطقة من العالم وأوضحت أن ذلك يرجع بشكل كبير منه إلى عدم كفاية النشاط البدني والذي يعتبر واحد من ٥ عوامل رئيسي مسبب للعديد من المخاطر الصحية في تلك المنطقة. وتذكر منظمة الصحة العالمية ان الممارسة الرياضية للإناث تساعد على تحسين الحالة الصحية العامة والوقاية من العديد من الحالات المرضية التي تعتبر سبب أساسى في العجز والوفاة بين النساء وخاصة أن أمراض الجهاز الدوري التنفسى تتسبب في ثلث حالات الوفاة بين الإناث على مستوى العالم ومن ناحية أخرى تشير التقارير إلى أن نسبة الإناث المصابين بأمراض مزمنة في الفئة العمرية (١٥) سنة فأكثر بالعراق يبلغ (١٦,٧٪)، والتي تعتبر فئة هامة، وهي أكبر من نسبة الذكور بنفس المرحلة العمرية والتي تبلغ (١٥,٩٪)، وبالإضافة لذلك تؤكد منظمة الصحة العالمية أن ممارسة النشاط البدني تساعد في الوقاية من إصابة الإناث بأمراض السكري وهشاشة العظام وسرطان الثدي والأمراض النفسية التي تتضمن القلق والاكتئاب خاصة أن معدلات إصابة الإناث بتلك الأخيرة يبلغ ضعف معدلات إصابات الرجال بكل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

أهمية البحث:

في إطار سياسية النهضة الشاملة التي تنتهجها العراق فقد هدفت ان تكون العراق نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة، وكانت الرؤية بمثابة البوابة التي ستطلق منها المرأة العراقية للمشاركة في الرياضة على الصعيدين المحلي والدولي، وباتت ممارسة المرأة لـ لـ رياضة ضرورة حتمية لـ لـ الحفاظ على صحتها لتؤدي دورها المجتمعى بأفضل صورة ممكنة، حيث تدعم الحالة الصحية والنشاط البدني المرتبط بالصحة داخل المدارس وخارجها وذلك لـ زيادة الثقافة الصحية في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية بشكل عام والتي تلعب دوراً مهماً في تحسين الحالة الصحية للأفراد والمجتمعات، وتقود جهداً وطنياً توعوياً لـ معالجة مشكلة الخمول البدني، ويعد أحد أهدافها الرئيسية هو زيادة النشاط البدني في المدارس والجامعات حيث أن المدارس والجامعات هي الأماكن الأكثر مناسبة لـ زيادة الثقافة الصحية الرياضية وذلك بـ بسب الفرص المتعددة لـ توفير النشاط البدني وـ تعليمات حول السلوكيات الصحية البدنية (٣).

ويوجد ارتباط وثيق بين أهداف التنمية المستدامة والبالغ عددها (١٧) هدفاً وذلك وفقاً للتقرير الإحصائي الثاني ديسمبر (٢٠١٩م) (١) حيث جاءت من بينها الأهداف التالية (الصحة والاقتصاد والمساواة بين الجنسين)، فبالنسبة للقطاع الصحي توجد مبادرات بالعراق لدعم الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، واستناداً على مبدأ "الوقاية خيراً من العلاج" فإن ممارسة الرياضة تعتبر خط الدفاع الذي سيقلل العبء الاقتصادي على القطاع الصحي، وسيساعد ذلك في تقليل نسب الوفيات، والحد من الأمراض المزمنة والعصرية، وأكده العراق على أهمية دور المرأة في تنمية البلد من خلال تطوير واستثمار طاقتها لتعزيز دورها المجتمعي، وهذا ما دفع العراق لتخصيص هدف استراتيجي مستقل في رؤية (٢٠٣٠) لزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وكفلت حقوقها في مجال الصحة والتعليم والمشاركة في سوق العمل وهذا يتزامن مع الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة من منطلق مبدأ المساوة وأنه ليس هناك فرق بين الجنسين. وسينعكس ذلك على خفض معدل البطالة بين الجنسين بشكل عام وبصفة خاصة على الإناث حيث تراوح معدل البطالة في الفترة من (٢٠١٨، ٢٠١٦) بالنسبة للإناث حوال (٩,٩٪) وفقاً للتقرير الهيئة العامة للإحصاء ومسح القوى العاملة.

تعكس أهداف التنمية المستدامة في مجال الرعاية الصحية للمجتمعات الرياضية من خلال وضع الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق ميزة معينة وآليات تنفيذها من أجل المساعدة في تحقيق الأهداف مطلوب ومن هذه الاستراتيجيات من خلال التوسيع في تقديم خدمات الرعاية الصحية لتغطية احتياجات اللاعبين واللاعبات من الخدمات الصحية وتطبيق مبدأ سهولة الحصول على الخدمة، تجهيز وحدات تقديم الخدمة الصحية المطلوبة وتوفير العمالة الفنية المؤهلة لتقديم الخدمات الصحية لتحقيق التنمية المستدامة واستمرارية الرعاية الصحية للاعبين.

ويؤكد هاسلر وجون وفران (٢٠٠٤م) (٢) على أن كفاءة وفاعلية الرعاية الصحية ينظر إليها من زوايا ثلاثة مهمة هي الأثر والنوعية والملاءمة فالتأثير هو المنفعة القصوى التي يمكن تحقيقها، والنوعية هي الحكم على إجراءات الرعاية الصحية المبنى على إسهام هذه الإجراءات في الحصول على النتائج الإيجابية المرغوبة، أما الملاءمة فهي مدى صحة أو سوء استخدام المعرفة والتكنولوجيا في تحسين الصحة وعلاج المرض والإصابات الرياضية، وتمثل التنمية المستدامة في مجال الرعاية الصحية في تقديم الخدمات الصحية لفرق واللاعبين واللاعبات والألعاب والرياضات الأكثر عرضة للمخاطر والتي يتم تحديدها من خلال المسح الصحي للأندية الرياضية وسجلات الاتحادات الرياضية ومن ثم تطبق استراتيجيات تقديم الرعاية كالمتابعة والاستمرارية والتنسيق مع المستوى الثاني والخاصي لاستكمال الرعاية وتنظيم إجراءات الإحالات.

من خلال إطلاع فريق المشروع البحثي على التقارير الاحصائية التي تصدر عن الهيئة العامة للإحصاء (٧)، أتضح أن الفئة العمرية (١٥+) سنة فأكثر من الفئات الهاامة، والتي تبلغ نسبة ممارستهم لالرياضة (١٨٪) وهي نسبة ضعيفة مقارنة بباقي الفئات العمرية وذلك وفقاً لمسح ممارسة الأسر لرياضة لعام (٢٠٩١م) والذي يبلغ نسبتهم (٦٢٪) موزعين على جميع مناطق العراق البالغ عددها (١٣ منطقة) ومن إجمالي السكان بالعراق الذي يبلغ ٣٤,٢١٨,١٦٩ نسمة، ومن أسباب اختيار هذه الفئة أيضاً هو رؤية فريق المشروع واقتاعهم التام بأهمية هذه المرحلة العمرية والتي يمكن أن ينطلق منها أبطال رياضيين على المدى البعيد، وهو الامر الذي يمثل مشروع اعداد فرق نسائية للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية (٢٠٣٤م) والتي سوف تستضيفها المملكة العربية السعودية. وتشير أيضاً التقارير إلى أن نسبة الممارسة الرياضية من حيث مكان الممارسة في المدارس والجامعات تبلغ (٤٠٪) وهي أقل نسبة مقارنة بالأماكن بكل من المنزل ونسبة (٣٩,٣٪) والمركز الرياضي (٤٦٪) والمراافق العامة (٤٥,٣٪)، وعلى الرغم من ذلك فإن نتائج التقارير تشير إلى وجود دافع لدى أفراد المرحلة العمرية (١٥+) سنة فأكثر نحو ممارسة النشاط البدني والتي تمثل في الترويح عن النفس بنسبة (٦٦,٩٪) وتحسين اللياقة البدنية بنسبة (٥١,٢٪) وتعزيز الصحة بنسبة (٤٥,٨٪) وتحسين المظهر بنسبة (٢٠,١٪)، ويعتبر ذلك مؤشر جيد على استعداد هذه الفئة إلى الاستجابة بشكل فعال نحو البرامج الهدافة إلى تعزيز المشاركة البدنية والرياضية بينهم. ومن ناحية أخرى فإن نتائج المسح الخاص بالتعرف على اسباب العزوف عن المشاركة في النشاط البدني تشير إلى ان عدم الرغبة في ممارسة النشاط البدني تأتي في المقدمة بنسبة (٤٤,٠٪) يليها عدم توافر الوقت الكافي. بنسبة (٤٢,٦٪) ثم عدم توافر المراافق الرياضية (١٤,٨٪) ثم الاسباب الصحية بنسبة (١٥,٢٪) بينما يأتي في مؤخرة هذه القائمة الأسباب المادية بنسبة (٢١,٠٪)، وبالتالي فإن التحدي الحقيقي أمام زيادة نسب المشاركة البدنية والرياضية يتمثل في تعزيز الدافع لدى الأفراد من أجل المشاركة.

ولكي يمكن تقديم مقترنات وأدوات تعزيز المشاركة البدنية والرياضية على المستويين الترويجي والتثافسي فإن قياس الوضع القائم يأتي على رأس أوليات هذه العملية ومن ثم مقارنة هذا الوضع مع الاهداف المأمولة في ضوء رؤية العراق ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، ويساعد ذلك على تحديد الفجوة ووضع آليات التعافي والتطوير الملائمة. وفي إطار خبرة الفريق البحثي كأعضاء هيئة تدريس بالجامعة والعمل داخل العديد من الجمعيات المعنية بالنشاط الرياضي فقد سعوا إلى دراسة واقع الرياضة النسوية بالعراق، والعمل على وضع برامج ومبادرات من خلال رسم سياسات وإعداد استراتيجيات وطنية للنهوض بالرياضة النسوية.

الفئة المستهدفة:

أسباب اختيار هذه الفئة هو رؤية الفريق البحثي واقتناعهم التام بأهمية هذه المرحلة العمرية (+١٥) سنة فأكثر، والتي يمكن أن ينطلق منها أبطال رياضيين على المدى البعيد والجدول (١) يبين ضرورة الاهتمام بالرياضة النسوية لهذه الفئة العمرية .

جدول (١) التوصيف الاحصائي ووصف المتغيرات الديموجرافية للفئة العمرية المستهدفة

المنطقة	النسبة	المتوسطات	التوزيع البياني للمارسة
بابل	١٠,٦٩	١٠,٥	
بغداد	١٥,٣٩		
كربلاء	٩,٧٩		
النجف	١٠,٤٧		
القادسية	١٢,٧٦		
المثنى	٨,٠٤		
البصرة	١٠,٣٧		
ميسان	٦,١٨		
ذي قار	١١,٧٨		
الأنبار	٦,٣٠		
الكوت	١٢,٠٩		
ديالى	١٠,٦٩		
كركوك	١١,٣٩		
الفئة	النسبة	المتوسطات	المعدلات العربية الممارسة بالعراق
١٩-١٥	٩,١٨	١٢,١٩	
٢٤-٢٠	١٣,٨٩	١٣,٦٩	
٢٩-٢٥	١٤,٠١	١٣,٧٦	
٣٤-٣٠	١٢,٦٢	١٣,٦٢	
٣٩-٣٥	١٣,٠٤	١٣,٦٩	
٤٤-٤٠	١١,٧٠	١٣,٦٩	
٤٩-٤٥	١٣,٢٥	١٣,٦٩	
٥٤-٥٠	١٢,٧٦	١٣,٦٩	
٥٩-٥٥	١٠,٠٤	١٣,٦٩	
٦٤-٦٠	٥,٨١	١٣,٦٩	
+٦٥	٢,٩١	١٣,٦٩	
الحالة	النسبة	المتوسطات	المعدلات العربية الممارسة بالعراق
ال المستوى التعليمي			
الثانوية العامة	٦٥,٣٩	١٣,٦٩	
الجامعة	٢٠,٣٩	١٣,٦٩	
الدراسات العليا	١٥,٣٩	١٣,٦٩	

١٦,٩	٤,٢٧	أمية	١٦,٩ تقرأ و تكتب ابتدائي متوسط ثانوي دبلوم دون الجامعة جامعي دبلوم عالي ماجستير دكتوراه
	٥,٠٠	تقرأ و تكتب	
	٧,٥٧	ابتدائي	
	٩,٩٦	متوسط	
	١١,٩١	ثانوي	
	١٧,٢٧	دبلوم دون الجامعة	
	١٦,٢٦	جامعي	
	٢٥,١٢	دبلوم عالي	
	٤٥,٣٤	ماجستير	
	٢٦,٣٠	دكتوراه	

تابع - جدول (١)

المنطقة الرياضية المستهدفة لممارسة الرياضة	الممارسة الرياضية حسب مكان المارسة	المكان	النسبة	المتوسطات	
		نادي رياضي	٢٠٦	٢١,٦٣٨	
		مرافق عامة	٤٥,٣٣		
		مركز رياضي	١٧,٤٦		
		المنزل	٣٩,٣٠		
		المدرسة والجامعة	٤,٠٤		

درواب اللغة العربية المستهدفة لممارسة الرياضة	معايير الممارسة	معايير الممارسة	النسبة	المتوسطات	
		محاكاة المجتمع	٧,٦٧	٣٩,٥٢٤	
		تعزيز الصحة	٤٥,٦٣		
		ترويح عن النفس	٦٦,٩٥		
		تحسين المظهر	٢٦,١٢		
		اللياقة البدنية	٥١,٢٥		

العمرية الفئوية المستهدفة لأصحابها	الفئة العمرية	الفئة العمرية	النسبة	المتوسطات	
		نسبة من يتمتعن بصحة جيدة حسب تقييمهم الشخصي لحالتهم	%٩٢,٣		
		نسبة المصابين بالأمراض المزمنة بين سكان العراق	%١٥,٩		
		الأمراض المزمنة للإذانات أكثر من التكوير	%١٦,٧		
		نسبة الفئة ١٥ سنة فأكثر على مستوى العراق	%٨,٨		

أسباب عدم ممارسة النشاط الرياضي للفئة العمرية ١٥ سنة فأقل	الفئة العمرية	الفئة العمرية	النسبة	المتوسطات	
		عدم الرغبة في ممارسة الرياضة	%٤٤,٠٣		
		عدم توفر الوقت الكافي	%٢٤,٦٣		
		عدم وجود مرافق رياضية	%١٤,٨٠		
		أسباب صحية	%١٥,٢٠		
		لا يجد من يشاركونه ممارسة الرياضة	%١,٤		
		التكاليف المادية	%٠,٢١		
		عدم الرغبة في ممارسة الرياضة	%٤٤,٠٣		

التصنيف الاحصائي ووصف المتغيرات الديموجرافية للفئة العمرية المستهدفة

يبين الجدول (١) التصنيف الاحصائي ووصف المتغيرات الديموجرافية للفئة العمرية (+١٥) سنة فأكثر، كما يظهر الجدول قيم الأعداد والنسبة المئوية لتوزيع هذه الفئة العمرية من الفتيات العراقيات، أسباب عدم ممارسة النشاط الرياضي، الممارسة الرياضية حسب الحالة التعليمية، الممارسة الرياضية حسب مكان الممارسة، دوافع هذه الفئة العمرية المستهدفة لممارسة الرياضة، وبعض الاحصاءات المتعلقة بالصحة والأمراض.

الهدف الرئيسي من المشروع البحثي:

يهدف هذا المشروع البحثي إلى (صياغة الرؤية الشاملة للنهوض بالرياضة النسوية بالعراق بالارتكان على مع رؤية ٢٠٣٠).

وذلك من خلال:

- الدراسة المتكاملة للوضع الراهن للرياضة النسوية بالعراق.
- تحليل الوضع الراهن بالارتكان على رؤية العراق ٢٠٣٠.
- صياغة السياسات الوطنية المرتبطة بالرياضة النسوية بالعراق.
- إعداد الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالرياضة النسوية بالعراق.
- إعداد الخطة الوطنية التنفيذية للنهوض بالرياضة النسوية بالعراق.
- إعداد خطة المتابعة والرقابة على تنفيذ مؤشرات الأداء وتحقيق النتائج المنشودة.

أدوات جمع البيانات:

نظراً لتنوع البيانات المطلوبة لتحقيق هدف البحث، بالإضافة إلى طبيعة خصائص وظروف عينة البحث، لذلك أستلزم الامر من الفريق البحثي الاستعانة بمجموعة متعددة من أدوات جمع البيانات والتي يمكن تحديدها على النحو التالي:

- المقابلة الشخصية (المباشرة - الحاسوبية عن بعد).
- الاستبيان.
- تحليل محتوى الوثائق.
- تحليل السياسات الموجودة المرتبطة بالرياضة النسوية بالعراق.
- تحليل الاستراتيجيات المرتبطة بالرياضة النسوية بالعراق.

المعالجات الإحصائية:

ستتم المعالجات الإحصائية قيد المشروع البحثي باستخدام برنامج SPSS ver.26، وبرنامج AMOS، وستتضمن أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المشروع البحث الوصف الاحصائي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والتكرارات والنسبة المئوية واختبار كا^٢ ومعاملات الارتباط ومعامل الفا كرونباخ والتحليل العائلي الاستكشافي والتحليل العائلي التوكيدية.

التصنيفات (المشروع البحثي):

في ضوء العرض السابق من حقائق وبيانات إحصائية عن واقع ممارسة المرأة بالعراق من الفئة العمرية (+١٥) سنة فأكثر، قام الفريق البحثي بصياغة مجموعة من التوصيات والمبادرات والبرامج في ضوء الهدف الرئيسي والأهداف الفرعية التي تم تحديدها في هذا المشروع البحثي، وتم توضيح ذلك في الجدول (٢).

جدول (٢) المبادرات والبرامج في ضوء الهدف الرئيسي والأهداف الفرعية

الهدف الرئيسي	الأهداف الفرعية	برامج ومبادرات لتحقيق الهدف	المستهدف بحلول ٢٠٣٠
<p>صياغة الرؤية الشاملة للنهوض بالرياضة النسوية بالعراق في ضوء رؤية ٢٠٣٠</p> <ul style="list-style-type: none"> • الدراسة المتكاملة للوضع الراهن للرياضة النسوية بالعراق • تحليل الوضع الراهن بالارتكاز على رؤية العراق ٢٠٣٠ 	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الرياضة كأمن قومي. • تفعيل دور الاتحاد الرياضي بزيادة النشطة التي تمارسها المرأة بالعراق. • ممارسة الرياضة النسوية في قطاع المنافسة والبطولة. • ممارسة الرياضة للجميع وللمرأة بصفة خاصة كشريك بالمجتمع ومن أجل المساواة بين الجنسية. • برامج توعوية تثقيفية ترسيخ أهمية ممارسة المرأة لرياضة والعائد الصحي من الممارسة. • التعاون بين وزاري الرياضة والصحة على أن تشمل رعاية الأسواء وذوي الاحتياجات الخاصة. • تحفيز وتشجيع المرأة 	<ul style="list-style-type: none"> • ممارسة الرياضة النسوية في قطاع المنافسة والبطولة. • ممارسة الرياضة للجميع وللمرأة بصفة خاصة كشريك بالمجتمع ومن أجل المساواة بين الجنسية. • برامج توعوية تثقيفية ترسيخ أهمية ممارسة المرأة لرياضة والعائد الصحي من الممارسة. • التعاون بين وزاري الرياضة والصحة على أن تشمل رعاية الأسواء وذوي الاحتياجات الخاصة. • تحفيز وتشجيع المرأة 	<ul style="list-style-type: none"> • تحويل العراق إلى مركز رياضي عالمي في الرياضات النسوية

ال المستهدف بحلول ٢٠٣٠	برامج ومبادرات لتحقيق الهدف	الأهداف الفرعية	الهدف الرئيسي
	<ul style="list-style-type: none"> على ممارسة الرياضة. رفع كفاءة الكوادر الرياضية للعمل على تحسين الأنشطة المختلفة التي ستمارسها المرأة العراقية. 		
<ul style="list-style-type: none"> زيادة قاعدة ممارسة الفتيات والنساء في كافة الرياضات من أجل المشاركة في المنافسات على مختلف المستويات، المحلية والعربية والدولية. الاهتمام بقطاع المنافسة العالمية من خلال الاعداد الجيد للموهوبات رياضياً. الاهتمام بأنشطة الرياضة المدرسية من أجل اكتشاف المواهب الرياضية. زيادة عدد مرتدى الاندية الرياضية والصحية من فتيات ونساء العراق من خلال وسائل الجذب المتنوعة. زيادة عدد الاندية الرياضية والصحية (الجيم) النسائية في كل العراق. نسبة مشاركة القطاع 	<ul style="list-style-type: none"> زيادة قاعدة ممارسة الفتيات والنساء في كافة الرياضات من أجل المشاركة في المنافسات على مختلف المستويات، المحلية والعربية والدولية. الاهتمام بقطاع المنافسة العالمية من خلال الاعداد الجيد للموهوبات رياضياً. الاهتمام بأنشطة الرياضة المدرسية من أجل اكتشاف المواهب الرياضية. زيادة عدد مرتدى الاندية الرياضية والصحية من فتيات ونساء العراق من خلال وسائل الجذب المتنوعة. زيادة عدد الاندية الرياضية والصحية (الجيم) النسائية في كل العراق. نسبة مشاركة القطاع 	<ul style="list-style-type: none"> إعداد الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالرياضة النسوية بالعراق 	

ال المستهدف بحلول ٢٠٣٠	برامج ومبادرات لتحقيق الهدف	الأهداف الفرعية	الهدف الرئيسي
	<p>الخاص مع القطاع الحكومي لدعم الرياضة النسوية.</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تشجيع السياحة الرياضية. ● الاهتمام بالمشاريع التي تخدم المجال الرياضي والرياضة النسوية. ● دعم وريادة الأعمال لتحفيز مشاركة المرأة بالعراق من أجل الاستثمار في المجال الرياضي. ● الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتحسين جذب مستثمري القطاع الخاص وإيجاد بيئة عمل تسهم بشكل فعال في النهوض بالرياضة النسوية. 		
<ul style="list-style-type: none"> ● تحسين البيئة والاهتمام بالمساحات الخضراء من أجل توفير أماكن محفزة لممارسة الرياضة النسوية. ● استغلال إمكانات البيئة الجغرافية بالعراق للاهتمام السياحة الرياضية والتي يمكن أن تشارك فيها المرأة العراقية بأنشطتها المتنوعة. 	<ul style="list-style-type: none"> ● زيادة معدل الدخل القومي للعراق وتحقيق تطور اقتصادي كبير من خلال الرياضة النسوية. ● التوسع في إنشاء مدارس وكليات متخصصة في الرياضة النسوية. ● تقليل نسبة البطالة بين الفتيات والنساء ودعمهن لإقامة مشروعات صغيرة تدعم من 	<ul style="list-style-type: none"> ● إعداد الخطة الوطنية التنفيذية للنهوض بالرياضة النسوية بالعراق 	

ال المستهدف بحلول ٢٠٣٠	برامج ومبادرات لتحقيق الهدف	الأهداف الفرعية	الهدف الرئيسي
	الجهات الرياضية الحكومية بالعراق.		
<ul style="list-style-type: none"> • ضمان التحسين المستمر للخدمات والمشروعات المنشورة في رياضة النساء 	<ul style="list-style-type: none"> • الاهتمام بالبحث العلمي والدراسات والمشروعات البحثية التي تتعلق بالرياضة النسوية بالعراق. 	<ul style="list-style-type: none"> • إعداد خطة المتابعة وأالية التقييم والتقويم والرقابة على تنفيذ مؤشرات الأداء وتحقيق النتائج المنشودة 	

المصادر

- أهداف التنمية المستدامة في العراق (٢٠٢٢) : الهيئة العامة للإحصاء، التقرير الإحصائي الثاني للوضع الراهن، ديسمبر ٢٠٢٢.
- جون هاسلر وجون فرای على مشارف عام ٢٠٠٠ في الرعاية الصحية الأولية عام ٢٠٠٤ ، تعریب زهیر السباعی وبلال سيف الدين ، دلمون للنشر ، نیقوسیا ، قبرص ١٩٩٠ .
- رؤية العراق ٢٠٣٠ ، <http://vision.2030.gov.sa>
- الفتاح، أ.أ.ع. (٢٠٠٢) فسيولوجيا اللياقة البدنية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الهزاع، ا.م. (٢٠٠٤) النشاط البدني في مجابهة الأمراض المزمنة "دور قديم إزداد قوة وأهمية في وقتنا الحاضر"، المجلة العربية للغذاء والتغذية، ٥، ١٤١-١٦١.
- الهزاع، ا.م. (٢٠٠٤) مستويات النشاط البدني المرتبطة بالصحة واللياقة القلبية التنفسية لدى عينة من الشباب السعودي دراسة تتبعية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنيات، الإدارية العامة لبرامج المنح (التقرير النهائي).
- الهيئة العامة للإحصاء -العراق -<https://www.stats.gov.sa>
- Al-eisa, E. S., & Al-Sobayel, H. I. (2012). Physical activity and health beliefs among Saudi women. Journal of nutrition and metabolism. 2012.
- Al-Hazzaa, H.M., Abahussain, N. A.Al-Sobayel, H. I. Qahwaji, D. M., & Musaiger, A. O. (2011). Physical activity, sedentary behaviors and dietary habits among Saudi adolescents relative to age, gender and region. International journal of behavioral nutrition and physical activity, 8(1), 140.
- Halalm anderson. (2012). Effect of motivation by instagram on adherence to physical activity among female college students. Biomed research international, 2016.
- Mabry, r., koohsari, m. j., bull, f., & owen, n. (2016) a systematic review of physical activity and sedentary behavior research in the oil-producing Iraq of the Arabian peninsula. BMC public health, 16(1), 1003.
- Marby, R., Koohsari, M. J., Bull, F., & owen, N. (2016). A systematic review of physical activity and sedentary behavior research in the oil-producing Iraq of the Arabian peninsula. BMC public health, 16(1), 1003.

- Organization, W. H. (2000) obesity: preventing and managing the global epidemic: world health organization.
- Organization, W. H. (2009) global health risks: mortality and burden of disease attributable to selected major risks: world health organization.
- Wang, z., xu, f., ye, q., tse, l. xue, h. tan... wang, y. (2017) childhood obesity prevention through a community-based cluster randomized controlled physical activity intervention among schools in china: the health legacy project of the 2nd world summer youth Olympic games (YOG– obesity study) international journal of obesity (2005)